عن طريق الإمامية: (389) ابن عباس، قال: إنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) كان جالساً ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام)، فقال: «اللّهم، إنّك تعلم أنّ هؤلاء أهل بيتي، وأكرم الناس عليّ َ، فأحبب مَن أحبّهم، وأبغض من أبغضهم، ووالِ من والاهم، وعادِ من عاداهم، وأَعِن من أعانهم، واجعلهم مطهّ َرين من كلّ رجس، معصومين من كلّ ذنب، وأيّ ِدهم بروح القدس منك»([461]). الفرع الثاني ما جاء من دعائه (صلى ا عليه وآله) لعلي وفاطمة (عليهما السلام) عن طريق أهل السنّة: (390) عبدا بن عباس، عن النبي (صلى ا عليه وآله) أنّه دعا لعليّ وفاطمة (عليهما السلام) ليلة بنائه بها: «اللّهم إنّهما منّي وأنا منهما، اللّهم كما أذهبت عنّي الرجس وطهّرتني تطهيراً، فأذهب عنهما الرجس وطهّرهما تطهيراً»([462]). (391) أنس بن مالك، عن النبي (صلى ا عليه وآله) أنّه لما قال لعليّ (عليه السلام): «يا علي، إنّ َ ا أمرني أن أُزوّجك فاطمة، فقد زوّجتكها على أربعمائة مثقال فضّة إن رضيت» فقال: «قد رضيت يا رسول ا» ثم إنّ علياً (عليه السلام) مال فخرّ ساجداً تعالى، وقال: «الحمد الذي حبّبني إلى خير البريّة محمد رسول ا»، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «بارك ا عليكما، وبارك فيكما، وأسعدكما، وأخرج منكما الكثير الطيّب»([463]).